

مقرر إلكتروني لمادة التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف

م.د/ إيمان سيد يونس سويلم

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية - جامعة بنى سويف

Doi: 10.21608/jsbsh.2024.257963.2627

المقدمة

لقد خلق الإنسان على أحسن صورة وفى أحسن تقويم من أجل اساسيين الأول عبادته سبحانه وتعالى، والثانى عمارة هذه الأرض، وفى الوقت نفسه نشاء إرادته عزو جل أن يكون بيننا نحن الأصحاء أخوة لنا حرموا من بعض نعم الله التى تقضل بها على عبادته فظهرت من بين فئات جميع المجتمعات ، مهما كانت صغيرة أو كبيرة ، متعلمه أو جاهله ، متقدمه أو ناميه فئة المعاقين .

مع تقدم العصر وتعدد الحياة اليومية ظهرت العديد من الأسباب التى تؤدى إلى وجود المعاقين ومن هنا كانت لابد من تضافر الخدمات الإنسانيه لهذه الفئة وجعل الحياة تبدو أكثر سهولة والعمل على تذليل العقبات والصعوبات التى قد تعترض طريقهم ليقوم المعاق بدوره الكامل فى بناء المجتمع والحرص على استغلال جميع طاقات المجتمع عملاً بأهمية عدم وجود طاقات معدلة . (٢٦ : ١٣)

مع تطور الحضارة وانفتاح المجتمعات وتوسع آفاق بناءها، وتوسع الإهتمام بالمعاقين وذوى الاحتياجات الخاصة بصورة عامة، وتطوير طرق التخفيف من معاناتهم لتقريبهم من حياة الأصحاء، ولهذا انبثقت فكرة إنشاء مدارس ومؤسسات خاصة تحتم بوضع برامج معينة للمعاقين تمكنهم من إبراز مواهبهم وقدراتهم العقلية ومهاراتهم التى تتناسب وضع كل حالة من حالاتهم ، ودمجهم بالمجتمع . (٢١ : ٩)

فى القرن التاسع عشر ظهر الاهتمام بشكل واضح من خلال المؤسسات والمراكز الخاصة بالمعاقين والتى كانت على يد (هوريس مان وصامويل جريدلى ودورينادكس) الذين بدأوا محاولات انتشار مدارس داخلية خاصة بالمكفوفين والصم والمعاقين عقلياً ومرضى الصرع والأيتام ، واهتمت هذه المدارس بشكل خاص بتوفير الحماية والتدريب والتغذية الجيدة والعلاج بالأدوية (٢٦ : ١٩).

يرى احمد محمد الزغبى نقلا عن مدحت أبو النصر (٢٠٠٤) أن التربية الخاصة تهدف إلى العناية بالأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال إتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بمنع حدوث الإصابه والكشف المبكر عن الاضطرابات والإعاقات والعمل على التخفيف من شدة تأثيرها كما تهدف الى تنمية المهارات الأساسية واستثمارها لدى هذه الفئات كل حسب استعداده وامكاناته وفق خطة مدروسة وبرامج للوصول إلى أفضل مستوى ممكن، كما تهدف أيضاً إلى الكشف المبكر عن الاطفال الغير عاديين من ذوى الاحتياجات الخاصة باستخدام أدوات القياس والتشخيص المناسبه ، مساعدة الاطفال الغير عاديين

على النمو نموا متكاملًا في جميع النواحي ليكونوا قوى منتجة وفاعله في المجتمع الذي يعيشون فيه ، إعداد البرامج التعليمية والخطط التربوية الفردية التي تتناسب مع إمكانيات كل فئة ، تهيئة المدارس الخاصة التي تتناسب الاحتياجات التربوية للأطفال غيرالأسوياء، توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تحقق للأفراد التوافق ،إعدادالبرامج الوقائية من الإعاقة للإقلال من حدوث الإعاقات والوقاية من الاضطرابات النفسية ،العمل على نشرالوعي بين أبناء المجتمع وتعديل الإتجاهات التربوية الخاطئة للأسر التي يوجد فيها أفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة،إعداد برامج التوجيه والإرشاد المناسبه لكل فئة من الفئات. (٣٣: ١٥ - ١٧)

يرى فوزى عبد السلام ، عفت مصطفى (٢٠١٥) أن هناك عدة شروط معيارية لنجاح المعلم في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصه منها امتلاك المعارف حول مجالات الفئات الخاصه ، استخدام طرائق التدريس الفعاله لتنمية اتجاهات المتعلمين ، استخدام الوسائل التعليميه وتوظيفها لفئات التربيه الخاصه ، تصميم البيئه التعليميه المناسبه لتنفيذ الأنشطة المختلفه، فهم منظومه المنهج المدرسى لذوى الاحتياجات الخاصه، كيفية عمل برامج وخطط تربويه فرديه ، تطوير الاختبارات المختلفه بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ ، استيعاب خصائص النمو الطبيعي لكل مرحله ، ملاحظه ومراقبه سلوك المتعلم فى المواقف المختلفه وتسجيلها. (٢٥: ١٥)

كما تعتبر تربية الأفراد ذوى الإعاقة من أصعب المهمات الملقاه على عاتق الأسر والمهتمين فى هذا المجال، وهم فى أمس الحاجة إلى المشوره والإطلاع على الجديد فى مواقف عديده ومتتاليه، فالتربية ليست مشكلة المهتمين وحدهم بل تعنى المجتمع بأسره، ولذلك تشهد الأمم تطوير الطرق والخدمات التى من شأنها الإسهام فى الإرتقاء بهذه الفئة من الأفراد، إذ أن بناء شخصية هؤلاء الأفراد وتوجيههم هى من الأمور الصعبه إذ تتطلب دراسات عديده، وتتطلب الكشف عن حاجات وقدرات واتجاهات وميول واستعدادات هؤلاء الأفراد، بل تتطلب التعرف على المشاكل التى قد تواجههم، كما تتطلب التفكير والإعداد لوضع حلول لكل المشكلات التى قد تسبب فى إعاقات فى تحقيق القبول الاجتماعى من أجل استثمار سلوك الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصه والتصرف بحكمه والاستفاده من إمكانياتهم الشخصيه ، فى سبيل تكوين إنسان فاعل ومشارك قادر على قبول من حوله وتقبل المحيطين له. (٣٠: ٢٠)

يرى كلاً من فوزى عبد السلام، عفت مصطفى (٢٠١٥) أن من المبادئ العامه لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصه التركيز على استخدام طرق تدريس فاعله ، الإدارة الجيده للموقف التعليمى ،التركيز على التغذية الراجعه فى كل مره ، التقويم المستمر لتوفير فرص كافيه للنجاح ، استخدام المثيرات ، التشجيع المستمروالدعم الإيجابى ، تهيئة المواقف التعليميه الإيجابيه ، التأكيد على انتباه المتعلم انتباهاً كلياً . (٢٥: ١٣-١٤)

وتعتبر التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوى الكلى ، وهى نظام تربوى يسهم فى نمو

ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية البدنية ، وتعرف على أنها التربية من خلال الحركة ، وهي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات العقلية والحركية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني. (١٥ : ١٧).

كما أن لرياضة المعاقين جوانب إيجابية ونفسية عميقة تفوق كونها علاجاً بدنياً لهم ، كما أنها تعتبر طريقة ووسيلة ناجحة وجيدة للترويج النفسى للمعاق ، كما تشكل جانباً مهماً فى استرجاعه لعنصر الدافعية الذاتية والصبر والرغبة فى اكتساب الخبرة والتمتع الصحيح بالحياة ، وتساهم الرياضة الترويحية بدور إيجابى كبير فى إعادة التوازن النفسى للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ، وتهدف الرياضة إلى غرس عناصر الاعتماد على النفس والثقة بالنفس والانضباط وروح المنافسه الصحيحة والصداقة لدى المعاق، وبالتالي تدعيم الجانب النفسى والعصبى لإخراج المعاق من عزلته التى فرضها على نفسه فى المجتمع . (٥ : ٢٢ - ٢٣)

يرى كلاً من منى أحمد ، منى سامح (٢٠١٠)، أسامة رياض (٢٠٠٥) أن من أهداف التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصه العناية بالقوام وتصحيح الانحرافات القواميه ، إكساب اللياقه البدنية ، تنمية الروح الرياضيه، احترام قواعد الآخرين ، نشر الوعى الرياضى والصحى ، حسن استغلال وقت الفراغ ،تحسين النواحي النفسيه، اكتشاف قدرات المعاقين وتعزيزها، إعادة تأقلمهم والتحامهم ببنية المجتمع المحيط بهم، وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة استفادتهم وإفادتهم للمجتمع ، وتهدف الرياضة إلى دعم التأهيل المهني اللازم للمعاق وتنمية وتطور أدائه لمهنته الجديده ، كما أن هناك العديد من الرياضات التى يمكن فيها للمعاقين أن ينازلوا وينافسوا الأصحاء ، منها على سبيل المثال رماية السهام ، البولينج ، البلياردو، تنس الطاولة وغيرها. (٥ : ٢٢ - ٢٣) ، (٣٧ : ٢٣)

بينما يرى علاء الدين (٢٠١٨) إبراهيم أن التربية البدنية والرياضة أحد أهم المجالات الحيوية الاجتماعية التى تساهم فى تنمية وتطويرمهارات الفرد المعاق نظراً لاحتواء هذا المجال على العديد من الأنشطة والمهارات الحركية الفردية والجماعية والتى تعمل على تنمية المهارات الحسية والاجتماعية والنفسية للأفراد المعاقين سواء كان معاق ذهنياً أو حركياً أو بصرياً أو سمعياً ، وذلك من خلال برامج تعليمية وتدريبية متنوعة والتى تعتمد على الأساليب النفسيه والتربوية معاً. (٧ : ٢٢)

كما تسعى المجتمعات لتطوير ذاتها من خلال مسايرة التطور والإيقاع السريع مع الحضارة والنماء ولا سبيل لتحقيق ذلك إلا من خلال بوابة العلم وتطبيقاته ، ولأن التعليم جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي للشعوب فالمؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع ذلك المستقبل مما جعل التعليم أحد الإستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع ، حيث يتعاطم دور تكنولوجيا التعليم حينما يتعلق الأمر بالتعلم الحركي. (١٨)

ويتسم هذا العصر بثوره تكنولوجيه وعلميه أحدثت تضخم كبير في المعرفة والمعلومات وأفسحت أيضاً المجال لظهور بعض النظريات ومحاولة ربطها مع الواقع ، لذلك نحن نعيش عصر المعلوماتيه

الذي يحمل في طياته تغيرات عديدة في جميع مناحي الحياة. (١٩:٢٨)

ولقد ساهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور نظم جديدة ومتطورة للتعليم والتعلم والتي كان لها أكبر الأثر في إحداث تغيرات وتطورات إيجابية على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وطرائق وأساليب توصيل المعلومات العلمية إليهم وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقرره بما يتناسب مع هذه الاتجاهات ومن النظم التي أقرتها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم التعليم الإلكتروني والذي يعتمد على توظيف الحاسوب والإنترنت والوسائل التفاعليه المتعدده بمختلف أنواعها في عملية التدريس. (١٣ : ٢٣)

يرى أحمد سالم (٢٠٠٤) أن تكنولوجيا التعليم طريقه منهجيه تقوم على أساس تطبيق المعرفة القائمة على أسس علمية في مجالات المعرفة المختلفه لتخطيط وتصميم وإنتاج وتنفيذ وتقييم وضبط كامل للعملية التعليمية في ضوء أهداف محدده ولقد ساعد هذا الفكر المنظومي لتكنولوجيا التعليم في تطوير نظمها التعليمية باستمرار مع كل جديد في شتى مجالات التربية والتعليم (٢: ٢٣١)

ومما لا شك فيه أننا نعيش عصر التكنولوجيا، التي صبغت حياة البشر بكل أبعادها، فلم يختلف أى نشاط إنساني عن الاستفادة من الإمكانيات الهائلة التي تقدمها التكنولوجيا في سبيل إثراء الحياة الإنسانية بما في ذلك التربية، فلقد أصبح للتربية هدف واضح للاستفادة من التقدم التكنولوجي ومنجزاته، ويتلخص ذلك الهدف في تحسين وزيادة فعالية عملية التدريس. (٩ : ١٠)

بينما أشار حذيفه مازن ، مزهر شعبان (٢٠١٥) أن التعليم الإلكتروني يعتمد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطرق كفاء وفاعله من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها كاختصار الوقت والجهد والكلفة الإقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعليم الطلبة وتحسين مستواهم العلمى بصورة فعالة ، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة ومثيرة لكل المدرسين والطلبة يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان بالإضافة إلى السماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستواهم المعرفى. (١٣ : ٢٣)

كما تعد المقررات الإلكترونية عنصراً رئيسياً في منظومة التعليم الإلكتروني فهي تحتوى على الرسالة المراد توصيلها للمتعلمين لذلك يجب أن يتم تصميمها وفقاً للمبادئ العلمية ، فهي تشمل على أساليب متنوعة تستخدم لشرح المعلومات التي يمكن استدعائها من الشبكة الإلكترونية مع تدعيمها بعناصر الوسائط المتعددة التفاعلية ، وتقسم هذه المقررات الإلكترونية إلى مقررات إلكترونية يتم تحميلها على شبكة الإنترنت وهي تقدم من خلال مواقع إلكترونية يتم تحميلها على شبكة الإنترنت ويعتمد على العديد من الوسائط المتعددة من نصوص وصور ثابتة وملفات فيديو، والتقسيم التانى للمقررات الإلكترونية هي مقررات إلكترونية غير معتمده على شبكة الإنترنت وهي تقدم على أقراص مدمجة تحتوى على المحتوى التعليمي وتقدم مباشرة إلى المتعلم وفقاً لميول ورغبات وقدرات المتعلم وهي أكثر الأنواع

شيوياً. (٢٤ : ٧)

يرى جونج ورها (jung & rha ٢٠٠٠) أن التصميم الجيد للمقررات الإلكترونية يعمل على تحقيق أهداف التعلم ، كما يؤثر في تفاعل المعلم ورضا عن التعلم وقد أشار مهلبانتشير وآخرون (Mehalendbacher et al 2005) بضرورة تصميم المقررات الإلكترونية بشكل جيد للتغلب على بعض مشكلات التعلم الإلكتروني.

كما أوصت نائلة سلمان (٢٠٠١) بضرورة تصميم البرامج التعليمية بطريقة مدروسة تتفق مع خصائص المتعلمين ، وما يتصفون به من استعدادات ، ذكاءات ، وقدرات ، وميول ، واتجاهات ، وفروق فردية تساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أقل وقت ، وجهد ، وتكلفة . (٩) وذكرت سعدية الأحمرى (٢٠١٥) أن أهداف التعليم الإلكتروني خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديده والتنوع في مصادر المعلومات كما أنه يعمل على تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة والبيئة الخارجية ، يدعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ، كما يساعد أيضا على إكساب المعلمين المهارات التقنيه التعليمية الحديثه ، ويعتبر أيضا نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ، كما أنها تمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أى وقت وأى مكان . (٢٠ : ٤) هذا وقد ذكرا كلاً من عبد الحميد عبد العزيز (٢٠١٠) ونبيل السيد (٢٠١٠) و مروة ذكى (٢٠٠٤) وحنان حسن (٢٠٠٨) احمد محمد (٢٠٠٤) والغريب زاهر (٢٠٠٩) والسيد عبد المولى (٢٠١١) نقلا عن امانى محمود الخطيب، ايمان صلاح الدين صلاح ، احمد حلمى أبو المجد (٢٠٢١) بأن للمقررات الالكترونية دور هام في تطوير عمليتي التعليم والتعلم وأن للمقررات الإلكترونية أهميه تتمثل في تخطي حدود الزمان والمكان حيث يختار الطالب معلومات وخبرات في أى وقت وبالسرعه التى تناسبه ، كما توفر جو للمتعلم بمعزل عن الآخرين ، توفر قدر هائل من المعلومات ، تنمى مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت ، توفر التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم ، توفر التغذية الراجعة للمتعلم ، سرعة تحديث المادة التعليمية ، توفر تكاليف الطباعة والتجليد والتخزين (٩ : ٢٦٣٦ - ٢٨٩٩) .

مشكلة البحث:

فئات ذوى الاحتياجات الخاصه جزء لا يتجزأ من المجتمع ويحتاجون إلى رعايه واهتمام من خلال البرامج المقدمه داخل وخارج المؤسسات التعليميه لكي يستطيعوا التعايش مع المجتمع ويصبحوا قوى فاعله ومنتجه فى المجتمع ويعتبر التعليم من أكثرما يؤثر فى شخصية المتعلم وتلعب التربيه الرياضيه دورا هاما فى تطوير جميع النواحي البدنيه والنفسيه والاجتماعيه والعقليه ومن هنا وجدت الباحثة الحاجه إلى بناء مقرر لذوى الاحتياجات الخاصه لإعداد معلمين التربيه الرياضيه للتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصه وللمقرر دور هام فى إكساب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطه بذوى الاحتياجات الخاصه من التعرف على كل فئة حيث يشمل كل فصل من المقرر الإلكتروني على تعريف

كل اعاقه وأسبابها وأعراضها وخصائص كل إعاقه وطرق تشخيص الإعاقات المختلفه والرياضات المناسبه لكل إعاقه، وبذلك يستطيع الطالب من خلال دراسته لمقرر التربيه الرياضييه لذوى الاحتياجات الخاصه التعامل مع ذوى الإحتياجات الخاصه وحل مشكلاتهم من خلال الرياضه ،ولقد تم إضافة بعض المقررات الدراسيه لكليات التربية الرياضييه نتيجة لتغيير اللوائح ومن هذه المقررات مقرر التربية الرياضييه لذوى الإحتياجات الخاصه بكلية التربيه الرياضييه جامعه بنى سويف ومن خلال عمل الباحثه كمدرس بقسم المناهج وطرق التدريس وتدريسها لمقرر التربيه الرياضييه لذوى الإحتياجات الخاصه حيث انه لا يوجد مقررا للتربية الرياضييه لذوى الإحتياجات الخاصه قامت بوضع مقرر لذوى الإحتياجات الخاصه وتحويله إلى مقرر إلكترونى ليواكب صيحه التعليم الإلكتروني واهتمام الدوله بأهميه التحويل الرقمية والإلكترونى لمقررات الجامعات المصريه ومساعدة الطلاب على الاستفاده من مميزات التعليم الإلكتروني وتحقيق أهدافه وأيضا تحقيق الفاعليه القصوى بمشاركة المتعلم فى التعليم وتقييم مستواه أولا بأول والتواصل بين أسناده الماده والطلاب فى أى وقت من خلال المنصه التعليميه وتنفيذ الأنشطة المختلفه لتقييم الطلاب ، مسايرة العالم المتقدم فى الإعتماد على المقررات الرقمية والإلكترونيه لتصل للطلاب فى أى وقت وأى مكان وتسهل على الطلاب عمليه التعليم ومعرفة وتقييم مستواه أول بأول .

أهميه البحث:

ترجع أهميه هذا البحث فى أنه يعد إضافة علميه فى مجال ذوى الإحتياجات الخاصه ،فضلا عن كونه مسايرة الإتجاهات الحديثه واستجابة للنداءات التربويه للإهتمام بذوى الإحتياجات الخاصه وبناء مناهج جديده تؤدى إلى نتائج إيجابيه فى تحسين العمليه التعليميه والذى بدوره قد يفيد فى تنمية وتطوير مهارات طلاب كليات التربيه الرياضييه للتعامل مع ذوى الإحتياجات الخاصه ، وأيضا قد يستفيد منه العاملون فى مجال ذوى الإحتياجات الخاصه فى وضع برامج ومناهج أكثر فاعليه للأنشطة والمهارات الرياضييه لذوى الإحتياجات الخاصه بما يتناسب مع خصائصهم ومتطلبات نموهم وميولهم فى ظل التقدم العلمى والتكنولوجى للنهوض بهذه الفئة التى يجب أن تتال حقه من الرعايه والاهتمام، كما قد يساعد هذا البحث على فتح آفاق لبحوث متقدمه أخرى تتناسب مع ذوى الإحتياجات الخاصه، كما أن تحويل المقرر لإلكترونى يفيد الطلاب فى اكساب مهارات الكمبيوتر والإنترنت ، كما أنها تمكن الطلاب من الوصول للمعلومات التى يحتاجها فى الوقت وبالسرعه المناسبه له، وتوفرالتغذيه المرته للمتعلم ، كما أنها توفر أشكال متنوعه من التفاعل بين المعلم والمتعلم.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم مقرر إلكترونى لماده التربية الرياضييه لذوى الإحتياجات الخاصه للتعرف على مدى فاعليه المقرر على تحسين النواحي المعرفيه وهى (إكساب المعلومات والمعارف الخاصه بكل إعاقه من تعريف وأسباب وأعراض وخصائص كل إعاقه - إكساب المهارت الذهنيه مثل

المقارنه بين الاعاقات المختلفه والقدرة على التشخيص - إكساب المهارات العامه والمهنيه والتي تتمثل في عرض ومناقشة الموضوعات و كيفية عمل دراسة حاله وعمل برامج تربيه رياضيه لذوى الاحتياجات الخاصه) لدى طلاب الفرقة الرابعه تخصص تدريس .

فروض البحث:

١- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ولصالح المجموعة التجريبية .

٢- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي و البعدي في الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة ، و لصالح القياس البعدي.

٣- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي البعدي في الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية ، و لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

التعليم الإلكتروني : نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الإنترنت ، أو شبكة محلية ، أو الأقمار الصناعية ، أو عبر الأسطوانات ، أو التليفزيون التفاعلى للوصول إلى المستفيدين. (٢ : ٢٨٩)

تعريف آخر

يعرفه صالح التركى (٢٠٠٣) نقلاً عن أحمد سالم : مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم إلى الدارسين فى مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنيات المعلومات وهو تطبيق فعلى للتعليم عن بعد (٢ : ٢٨٨)

تعريف ذوى الاحتياجات الخاصة: تعريف اللجنة القومية للدراسات التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية : أولئك الذين ينحرفون عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الإجتماعية أو الإنفعالية لأقرانهم بصفة عامة إلى الحد الذى يحتاجون فيه إلى خدمات تربوية ونفسية خاصة تختلف عما يقدم للعاديين حتى يصل الفرد إلى أقصى امكانياته. (٦ : ١٩)

خطة وإجراءات البحث

أولاً منهج البحث : استخدمت الباحثه المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بإجراء القياسين (القبلي والبعدي) لمناسبته لطبيعة البحث .

ثانياً مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف الفرقة الرابعة

تخصص تدريس والبالغ عددهم (٢٩٣) طالب وطالبة تم اختيار عدد (٨٠) طالب وطالبة بطريقة عشوائية كعينة للبحث تمثل (٢٧.٣%) من المجتمع الأصلي تم تقسيمهم على النحو التالي:

- ١- (٤٠) طالب و طالبة عينة استطلاعية .
 - ٢- (٢٠) طالب وطالبة عينة تجريبية.
 - ٣- (٢٠) طالب وطالبة عينة ضابطة.
- وقد تم التحقق من تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث معارفهم حول محتوى مقرر التربية الخاصة وذلك قبل الشروع في تدريسه من خلال الآتي :

جدول (١) الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الاختبار المعرفي في القياس القبلي

المجموعة	العدد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط		الانحراف المعياري	معامل الالتواء
				الخطأ المعياري	القيمة		
ضابطة	20	2.00	10.00	5.65	0.577	2.58080	0.370
تجريبية	20	2.00	10.00	5.75	0.584	2.61323	0.579

جدول (٢) نتائج اختبار مان ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي في القياس القبلي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	Z	مستوى الدلالة
ضابطة	20	20.48	409.50	199.5	409.5	-0.014	غير دال
تجريبية	20	20.53	410.50				
المجموع	40						

تشير النتائج الموضحة بالجدول (١ ، ٢) إلى تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على الاختبار المعرفي ؛ حيث يتبين عدم وجود فروق احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ؛ حيث بلغت قيمة Z للفروق بين المجموعتين (٠.٠١٤) وهي قيمة غير دالة احصائياً .

أسباب اختيار العينة:

- ١- عينة البحث من الطلاب التي تقوم بتدريسهم الباحثة مما يسهل عليها عملية تطبيق البحث.
- ٢- تواجد عينة البحث في نفس مكان عمل الباحثة مما يسهل أيضاً عملية التطبيق ويوفر الوقت والجهد.
- ٣- توافر الإمكانيات التي تساعد الباحثة على التطبيق من توافر القاعات و غيرها مما يساعد في التطبيق.

٤- سهولة إجراءات تطبيق البحث دون قيود .

شروط اختيار العينة:

- ١- أن يكون الطالب بالفرقة الرابعة تخصص تدريس.
- ٢- أن يكون الطالب يتبع اللاتحة الحديثة.

٣- ان يكون الطالب ناجح ومنقول ومستجد للفرقة الرابعة وغير باقى للإعادة.
ثالثاً وسائل جمع البيانات

استخدمت الباحثة ما يلي لجمع البيانات الخاصة بالبحث :-

١- المسح المرجعي :

قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من الدراسات والمراجع العلميه التي تناولت بناء مقررات إلكترونية للطلاب وأيضاً الإطلاع على العديد من الدراسات المرجعية فى التربية الرياضية وذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- استمارات استطلاع رأى الخبراء:

استمارة استطلاع رأى الخبراء (مرفق ١) حول أهداف المقرر ومكونات المقرر وطرق واساليب التدريس المناسبة والإمكانيات المطلوبة لبناء وتصميم المقرر وأساليب التقويم المتبعه داخل المقرر وتم استخلاص محاور المقرر المقترح إلى الآتى :

جدول (٣) آراء الخبراء حول الأهمية النسبية لمحاور المقرر الإلكتروني

م	المحور	الأهمية النسبية
١	أهداف مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة	١٤.٠٠%
٢	محتوى مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة	٥٠.٣٠%
٣	طرق وأساليب التدريس المستخدمة فى المقرر	٨%
٤	الإمكانات البشرية والمادية التى نحتاجها لتنفيذ المقرر	١٢%
٥	أساليب التقويم .	١٥.٧٠%

- تم تقسيم بوضوح جدول (٣) الأهمية النسبية لمحاور المقرر المقترح والذي جاءت نتيجته على النحو التالى حيث مثلت نسبة محتوى المقرر (٥٠%) وهى أعلى نسبة مئوية بين المحاور الخمس تليها أساليب التقويم وتمثل (١٥.٧٠%) تليها اهداف المقرر والتي بلغت (١٤%) وكانت اقل نسبة لمحور طرق واساليب واستراتيجيات التدريس حيث بلغت نسبتها (٨%).

جدول (٤) استطلاع رأى الخبراء حول أهداف مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة

م	الاهداف	موافق		غير موافق	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	أن يعرف الطلاب المفاهيم الخاصة بكل إعاقة.	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٢	أن يعرف الطلاب التعريفات الخاصة بكل إعاقة.	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٣	أن يعرف الطلاب بأهمية التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٤	أن يعرف الطلاب أهداف التربية الخاصة .	١٠	١٠٠%	٠	٠%

٥	أن يعرف الطلاب تصنيفات ذوى الاحتياجات الخاصة .	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٦	أن يعرف الطلاب أعراض الإعاقات المختلفة.	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٧	أن يعرف الطلاب أسباب الإعاقات المختلفة.	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٨	أن يعرف الطلاب خصائص كل إعاقة	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٩	أن يعرف الطلاب انواع العلاج المناسبة لكل إعاقة.	٩	٩٠%	١	١٠%
١٠	أن يعرف الطلاب الرياضات المناسبة لكل إعاقة.	١٠	١٠٠%	٠	٠%
١١	أن يعرف الطلاب ماهى البطولات البارالمبية وما هى الأنشطة التى يتم المشاركة فيها.	١٠	١٠٠%	٠	٠%

يوضح جدول (٤) اتفاق جميع المحكمين على أهداف الموضوعة لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة ؛ حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠ %) على جميع الأهداف من (١ إلى ١١) عدا الهدف رقم (٩) جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليه بنسبة (٩٠ %) ، بما يشير إلى صلاحية جميع الأهداف الموضوعة لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة .

جدول (٥) استطلاع رأى الخبراء حول محتوى مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة:

م	المحتوى	موافق		غير موافق	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	الإعاقة (مفهوم - تعريف - أسباب - تصنيفات - اهداف التربية الخاصة - أهمية التربية الخاصة)	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٢	الإعاقة السمعية (تعريف - أسباب - أعراض - خصائص - درجات - الرياضات المناسبة لهم - أسس تدريس المعاقين سمعياً)	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٣	الإعاقة البصرية (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٤	الإعاقة العقلية (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٥	الإعاقة الحركية (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٦	التوحد (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٧	صعوبات التعلم (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	١٠	١٠٠%	٠	٠%
٨	البطولات البارالمبية (تعريفها - مدتها - الأنشطة المختارة فيها).	١٠	١٠٠%	٠	٠%

يوضح جدول (٥) اتفاق جميع المحكمين على محتوى مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة والذي يتمثل في ثمانية فصول على النحو الموضح بالجدول السابق (٤) ؛ حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠ %) على جميع الفصول الثمانية لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة .

جدول (٦) استطلاع رأى الخبراء حول طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة

م	الطرق والأساليب والاستراتيجيات	موافق		غير موافق	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	المحاضرات	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٢	ورش عمل	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٣	المنصة التعليمية	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٤	المناقشات العلمية	٩	%٩٠	١	%١٠
٥	الفيديوهات	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٦	استخدام استراتيجيات التعلم البناء (العصف الذهني - خرائط المفاهيم - التعلم التعاوني -	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٧	ندوات	٩	%٩٠	١	%١٠
٨	دراسات ميدانية	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٩	المناقشات البحثية	١٠	%١٠٠	٠	%٠

يوضح جدول (٦) اتفاق جميع المحكمين على طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس التسعة المحددة لاستخدامها في تدريس مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة ؛ حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠ %) على جميع الأساليب من (١ إلى ٩) عدا رقم (٤ ، ٧) حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين على كل منها بنسبة (٩٠ %) ، بما يشير إلى صلاحية جميع الأساليب والاستراتيجيات المحددة في تدريس مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة .

جدول (٧) استطلاع رأى الخبراء حول الإمكانيات المادية والبشرية المستخدمة في مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة

م	الإمكانيات المادية والبشرية	موافق		غير موافق	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	المعلم	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٢	المتعلم	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٣	قاعات تدريس	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٤	داتا شو	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٥	حاسوب شخصي	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٦	شبكة الإنترنت	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٧	بعض البرامج مثل زوووم بور بوينت و pdf	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٨	المنصة التعليمية	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٩	البريد الإلكتروني	٩	%٩٠	١	%١٠
١٠	روابط إلكترونية.	١٠	%١٠٠	٠	%٠

يوضح جدول (٧) اتفاق جميع المحكمين على الإمكانيات المادية والبشرية المستخدمة في مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة ؛ حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠ %) على جميع الامكانيات المحددة من (١ إلى ١٠) عدا رقم (٩) حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها بنسبة (٩٠ %) ، بما يشير إلى صلاحية جميع الإمكانيات المادية والبشرية المحدد استخدامها في مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.

جدول (٨) استطلاع رأى الخبراء حول اساليب التقويم المستخدمة فى مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة

م	اساليب التقويم	موافق		غير موافق	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	المشاركة والتفاعل	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٢	تقديم بحث ومناقشته	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٣	حل الأسئلة المطلوبة فى نهاية كل فصل	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٤	تقديم دراسة حالة عن إحدى الإعاقات والرياضات المناسبة لها (دراسة ميدانية)	١٠	%١٠٠	٠	%٠
٥	إمتحان تحريرى نهاية العام الدراسى .	١٠	%١٠٠	٠	%٠

يوضح جدول (٨) اتفاق جميع المحكمين على اساليب التقويم المحدد استخدامها فى مقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة ؛ حيث جاءت نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠ %) على جميع أساليب التقوية الخمسة المحددة ، بما يشير إلى صلاحية جميع أساليب التقويم المحددة لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.

٣- الاختبار المعرفى :

خطوات بناء الاختبار المعرفى :

١- التخطيط للاختبار

٢- تحديد الهدف من الاختبار (قياس الأهداف المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة للعينة قيد البحث).

٣- تحليل المحتوى إلى عناصر (معلومات ومفاهيم - مهارات ذهنية- مهارات مهنية- مهارات عامه)

٤- إعداد جدول المواصفات

جدول (٩) جدول المواصفات للاختبار المعرفى

الموضوعات	الأسئلة والدرجات	الأهداف السلوكية				مجموع الدرجات	الأوزان النسبية
		التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل		
الفصل الأول	الأسئلة	٥				٥	
	الدرجة	٥				٥	%٧.١
الفصل الثانى	الأسئلة	٤	١			٥	

الدرجة	٤	٢.٥				٦.٥	٨.٥%
الأسئلة	٥	٢			٧		
الدرجة	٥	٥				١٠	١٤%
الأسئلة	٧	٢			٩		
الدرجة	٧	٥				١٢	١٧%
الأسئلة	٣				٣		
الدرجة	٣	.				٣	٤%
الأسئلة	٣	١			٤		
الدرجة	٣	٢.٥				٥.٥	٧.١%
الأسئلة	٣				٣		
الدرجة	٣					٣	٤%
الأسئلة			٢	١	٣		
الدرجة			١٥	١٠		٢٥	٣٥%

٥- كتابة أسئلة الاختبار (صياغة العبارات) (اختار من بين المتعدد - صح أو خطأ- اسئلة مفالية)

٦- مراجعة أسئلة الاختبار .

٧- تصحيح الاختبار بوضع درجة لكل سؤال

٨- إعداد تعليمات الاختبار والتي تتمثل في

- يوزع ورق الأسئلة على الطلاب والتبنيه على الزمن ثم إعطاء ساعتين وجمع الورق.

- التبنيه بعدم اختيار أكثر من الإجابة والإستغنى الاجابة.

٩- تحديد زمن الإجابة على الاختبار.

١٠- اعداد الاختبار في صورته الأوليه وعرضه على الخبراء .

١١- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية.

١٢- المعاملات العلمية للاختبار من خلال حساب الصدق والثبات كما يلي :

أولا الصدق :

١- صدق الاتساق الداخلي :

يقصد بالاتساق الداخلي للاختبار مدى ملائمة كل مفردة للبعد أو المجال المنتمية إليه وكذلك اتساق المجالات الفرعية مع الاختبار ككل ، وقد تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للاختبار المعد قيد الدراسة الحالية بعد تطبيقه على أفراد عينة التقنين والتي بلغت (ن = ٢٠) عن طريق حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة ودرجة المحور المنتمية إليه كما هو موضح بالجدول رقم (٨) ، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) .

جدول (١٠) حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبار

الجزء الأول : الاختيار من متعدد (عدد الأسئلة : ١٥ سؤال)

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	0.772**	٦	0.756**	١١	0.650**
٢	0.732**	٧	0.678**	١٢	0.744**
٣	0.656**	٨	0.701**	١٣	0.475**
٤	0.764**	٩	0.655**	١٤	0.645**
٥	0.639**	١٠	0.714**	١٥	0.724**

الجزء الثاني : ضع (✓) أو (x) (عدد الأسئلة : ١٥ سؤال)

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	0.612**	٦	0.652**	١١	0.706**
٢	0.652**	٧	0.723**	١٢	0.651**
٣	0.626**	٨	0.657**	١٣	0.692**
٤	0.572**	٩	0.648**	١٤	0.667**
٥	0.655**	١٠	0.768**	١٥	0.675**

الجزء الثالث : الأسئلة المقالية : (عدد الأسئلة : ٥ أسئلة)

رقم السؤال	١	٢	٣	٤	٥
معامل الارتباط	0.768**	0.619**	0.758**	0.648**	0.652**

جدول (١١) ارتباط أجزاء الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط
الجزء الأول : أسئلة الاختيار من متعدد	0.705**
الجزء الثاني : ضع (✓) أو (x)	0.759**
الجزء الثالث : الأسئلة المقالية	0.712**

يتضح من الجدول (١٠) والجدول (١١) وجود اتساق داخلي بين مفردات الاختبار لعينة البحث قيد الدراسة ؛ ويظهر ذلك في قيم معاملات الارتباط ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجة كل مفردة مع درجة المحور المنتمية إليه ، وكذلك قيم معاملات الارتباط ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجة كل جزء والدرجة الكلية للاختبار ككل ، مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار وبالتالي يصبح الاختبار صادقاً

❖ ٢- معاملات التمييز لمفردات الاختبار :

يقصد بمعامل التمييز للمفردة أو الاختبار مدى قدرة المفردة أو الاختبار المعرفي على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في القدرة أو السمة التي نقيسها المفردة أو الاختبار . وقد قامت الباحثة بحساب قيمة معامل التمييز لكل مفردة ومعامل التمييز للاختبار ككل بعد تطبيق الاختبار المعرفي المعد على

عينة التقنين ($n = 20$) وذلك للكشف عن القوة التمييزية لكل مفردة وكذلك الاختبار ككل ، وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS (اصدار ٢٨) جاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول الآتي :

جدول (١٢) معاملات التمييز لمفردات الاختبار

معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة
0.593	٢٨	0.416	١٩	0.424	١٠	0.508	١
0.583	٢٩	0.585	٢٠	0.596	١١	0.488	٢
0.502	٣٠	0.500	٢١	0.497	١٢	0.598	٣
0.569	٣١	0.572	٢٢	0.568	١٣	0.469	٤
0.412	٣٢	0.409	٢٣	0.413	١٤	0.410	٥
0.544	٣٣	0.347	٢٤	0.544	١٥	0.547	٦
0.410	٣٤	0.410	٢٥	0.413	١٦	0.411	٧
0.589	٣٥	0.480	٢٦	0.479	١٧	0.482	٨
//	//	0.530	٢٧	0.517	١٨	0.418	٩

معامل تمييز الاختبار ككل = 0.492

من النتائج الموضحة بالجدول (١٢) يلاحظ أن قيم معاملات التمييز لجميع مفردات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٤٧ إلى ٠.٥٩٨) ، كما تراوحت قيمة معامل التمييز للاختبار ككل (٠.٤٩٢) وجميعها قيمة تشير إلى ارتفاع معامل التمييز لمفردات الاختبار المعرفي المستخدم قيد الدراسة الحالية.

❖ ٣- معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار :

يشير معامل صعوبة / سهولة المفردة أو الاختبار إلى نسبة عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة على المفردة أو الاختبار من العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة . وقد قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وكذلك معامل صعوبة الاختبار ككل . وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول الآتي :

جدول (١٣) معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار

معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة
0.588	٢٨	0.609	١٩	0.594	١٠	0.593	١
0.669	٢٩	0.672	٢٠	0.678	١١	0.568	٢
0.648	٣٠	0.647	٢١	0.650	١٢	0.644	٣
0.578	٣١	0.581	٢٢	0.587	١٣	0.575	٤
0.640	٣٢	0.612	٢٣	0.620	١٤	0.626	٥

0.679	٣٣	0.685	٢٤	0.699	١٥	0.682	٦
0.701	٣٤	0.640	٢٥	0.642	١٦	0.541	٧
0.659	٣٥	0.665	٢٦	0.676	١٧	0.667	٨
//	//	0.658	٢٧	0.670	١٨	0.663	٩

معامل صعوبة / السهولة للاختبار ككل = 0.664

من النتائج الموضحة بالجدول (١٣) يتبين أن قيمة معاملات الصعوبة / السهولة لمفردات الاختبار المعرفي المعد قيد الدراسة الحالية تراوحت بين (٠.٥٤١ إلى ٠.٧٠١) كما بلغت قيمة معامل الصعوبة للاختبار ككل (٠.٦٦٤) ، وهذا يعني ان عدد الذين أجابوا بشكل صحيح على أسئلة الاختبار ككل (٦٦.٤ %) وهي نسبة معقولة تعكس مدى الصعوبة المتوسط للاختبار ككل . ومن خلال نتائج صدق الاتساق الداخلي وحساب معامل التمييز والصعوبة تبين صدق الاختبار وصلاحيته للاستخدام .

❖ ثانياً الثبات :

تحققت الباحثة من ثبات الاختبار المعرفي المعد من خلال حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ ؛ حيث انه بعد تطبيق الاختبار المعرفي المعد على عينة التقنين (ن = ٢٠) ، تم حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ للأجزاء الثلاثة المكونة للاختبار وكذلك الدرجة الكلية للاختبار ككل ، وجاءت النتائج على النحو المبين بالجدول (١٤) :

جدول (١٤) معاملات الثبات للأجزاء الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار بطريقة معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	البعد
0.885	الجزء الأول : أسئلة الاختبار من متعدد
0.793	الجزء الثاني : ضع (✓) أو (x)
0.851	الجزء الثالث : الأسئلة المقالية
0.892	الدرجة الكلية للاختبار

يلاحظ من النتائج الموضحة بالجدول (١٤) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للأجزاء الفرعية والدرجة الكلية للاختبار المعد لطلبة الجامعة والمستخدم قيد البحث الحالي تراوحت بين (٠.٧٩٣ إلى ٠.٨٩٢) وجميعها قيم مرتفعة تشير إلى ثبات مرتفع للأجزاء الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار ، بما يشير إلى أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات

١٣- كتابة الاختبار في صورته النهائية. (مرفق ٢)

رابعاً خطوات تنفيذ البحث:

أولاً - تحديد الهدف:

وهو اكساب الطلاب النواحي المعرفية الخاصة بالمقرر والتي تتمثل في اكتساب المعلومات

المفاهيم الخاصة بكل إعاقة ، القدرة على التمييز بين الإعاقات المختلفة ، القدرة على المقارنة بين الإعاقات المختلفة أيضا القدرة على تحليل وربط للمعلومات والمعارف التي يتناولها المقرر ، والقدرة على تشخيص الإعاقات المختلفة ، اختيار الرياضة المناسبة لكل إعاقة .

ثانيا وضع الأسس التي تبنى عليها المقررات .

راعت الباحثة عند وضع المقرر المقترح الأسس التالية :-

- أن يتناسب محتوى المقرر مع أهدافه .
 - أن يساير محتوى المقرر قدرات الطلاب ويراعي الفروق الفردية بينهم .
 - أن يتصف التصميم بالمرونة أثناء التطبيق العملي لإمكانية التعديل أثناء التطبيق .
 - مراعاة أن يتدرج تصميم المقرر من السهل إلى الصعب .
 - أن يحقق المحتوى أهداف الجودة .
 - أن يقدم المحتوى خريج قادر على مسايرة العمل في مجتمع الإعاقة .
 - أن يناسب المحتوى الإمكانيات المتاحة .
 - أن يراعى المحتوى عادات وتقاليد وفلسفة المجتمع .
 - ترابط وتسلسل المادة العلمية .
 - أن يراعى المقرر احتياجات الطلاب
 - أن يراعى محتوى المقرر ميول ورغبات الطلاب
 - أن يراعى محتوى المقرر احتياجات المجتمع وسوق العمل
- ثالثاً اختيار محتوى المقرر المقترح وتنظيمه :

جدول (١٥) تنظيم محتوى المقرر

المحتوى	الفصل
الإعاقة مفهوم - تعريف - أسباب - تصنيفات - أهداف التربية الخاصة - أهمية التربية الخاصة	الفصل الأول
الإعاقة السمعية (تعريف - أسباب - أعراض - خصائص - درجات - الرياضات المناسبة لهم - أسس تدريس المعاقين سمعياً)	الفصل الثاني
الإعاقة البصرية (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	الفصل الثالث
الإعاقة العقلية (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	الفصل الرابع
الإعاقة الحركية (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	الفصل الخامس
التوحد (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	الفصل السادس
صعوبات التعلم (تعريف - أسباب - أعراض - درجات - خصائص - الرياضات المناسبة لهم)	الفصل السابع
البطولات البارالمبية (تعريف - الأنشطة التي تتم فيها)	الفصل الثامن

رابعاً اختيار طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة للمقرر:

المحاضرات

- المناقشات

- استراتيجيات التعلم البناء (التعلم التعاوني - الذاتي - العصف الذهني - خرائط المفاهيم)

- ورش العمل

- فيديو تفاعلي

- دراسات ميدانية

- المنصة التعليمية.

خامسا تحديد الإمكانيات المادية والبشرية:

- المعلم

- المتعلم

- الحاسوب

- داتا شو

- برامج إلكترونية

- قاعة تدريس

- البريد الإلكتروني

- شبكة الإنترنت.

- المنصة التعليمية

- الروابط الإلكترونية.

سادساً تحديد أساليب التقويم المستخدمة في مقرر قيد البحث:

المناقشة والتفاعل

- مناقشة الأبحاث

تقديم دراسة ميدانية عن أحد حالات الإعاقة

حل الأسئلة والأنشطة الخاصة بكل فصل

اختبار تحريري نهاية العام.

سابعاً تصميم المقرر الإلكتروني وذلك باتباع الخطوات التالية:

١- وضع أهداف المقرر.

٢- وضع المحتوى العام للمقرر وتنظيمه في وحدات

٣- تحديد لغة التصميم المناسبة.

٤- ربط المقرر بخدمات الإنترنت.

٥- كتابة النصوص وإدراج ملفات الصور الثابتة .

٦- عرض المقرر الإلكتروني على مجموعة من الخبراء المتخصصين واجراء التعديلات ثم تطبيقه على عينة البحث

٧- وضع المقرر الإلكتروني على رابط والمنصة التعليمية.

مراحل بناء المقررات الإلكترونية:

١- مرحلة التحليل (تحليل مدخلات المحتوى- خصائص المتعلمين- احتياجات المتعلمين - أساليب التعليم - خبرات المتعلمين السابقة- مهارات الطلاب في استخدام الإنترنت- تحليل بيئة التعليم)
٢- مرحلة التصميم (وضع جميع تفاصيل المقرر من أهداف ومادة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم وأنشطة وتدريبات وأنشطة ووصف تفصيلي لصفحات المقرر وأدواته التفاعلية لتحقيق أهداف التعليم بكفاءة).

٣- مرحلة الإنتاج (يتم في هذه المرحلة تحضير البرمجيات والمعدات والأجهزة اللازمة لإنتاج المقرر الإلكتروني)

٤- مرحلة التطبيق (يتم في هذه المرحلة تجهيز لنشر المقرر إلكترونياً وإعداد قواعد البيانات الملحقه به والتأكد من عمل المقرر بصورة جيدة)

٥- مرحلة التقويم (والهدف منه التأكد من صلاحية المقرر للاستخدام من الناحية الفنية والتربوية ، وإجراء التعديلات المطلوبة).

مكونات المقرر الإلكتروني

١- الصفحة الرئيسية للمقرر: مجموعة من الأزرار المستخدمة في كيفية الدخول الى محتويات المقرر وأدواته

٢- الأهداف العامة والسلوكية للمقرر

٣- مقدمة عامة عن المقرر

٤- سيرة ذاتية عن أستاذ المقرر

٥- المحتوى التعليمي

٦- الأنشطة والاختبارات

٧- الاختبارات القبليه والبعديه للمقرر

ثامنا اعداد للاختبار المعرفي قيد البحث.

تاسعاً الدراسة الاستطلاعية :

قات الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية بتاريخ ٨/١٠/٢٠٢٢ وذلك على عينه بلغ قوامها (٤٠)

طالب وطالبة من نفس مجتمع البحث بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف ومن خارج العينة

الأصلية بهدف التعرف على:

- ١- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.
- ٢- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.
- ٣- التأكد من مدى استيعاب الطلاب للاختبارات وأدوات جمع البيانات المستخدمة. وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على :
 - ١- مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في تطبيق البحث .
 - ٢- مدى صلاحية المكان لإجراء البرنامج .
 - ٣- التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء تطبيق البحث لتلافيها في الدراسة الأساسية.
 - ٤- معرفة الزمن الذي يستغرقه الطالب في حل الامتحان.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن :
 - التحقق من صلاحية المكان المخصص لتطبيق البحث.
 - التحقق من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في تطبيق البحث.
- عاشراً خطوات إجراء التجربة الأساسية :
- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي باستخدام الاختبار المعرفي بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠٢٢ في كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف لقياس الأهداف المعرفية للمقرر المقترح على عينة البحث.

تطبيق البحث :

قامت الباحثة بتطبيق البحث بكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف فى الفترة من ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٢ إلى ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٢ وذلك باستخدام المقرر الإلكتروني ، وكانت مدة البحث (١٠) أسابيع بواقع (١) محاضرة اسبوعياً بواقع ساعتان إلا ربع في المحاضرة.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البحث المقترح بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث فى قياس الأهداف المعرفية لمقرر التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة على عينة البحث وذلك بتاريخ ١ / ١ / ٢٠٢٣ وقد راعت الباحثة أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبليّة فيها.

الحادى عشر المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:-

للتحقق من بعض الخصائص السيكومترية للاختبار المعرفي المعد قيد الدراسة الحالية ، وكذلك التحقق من فروض الدراسة اعتمدت الباحثة على عدة أساليب احصائية بما يتفق وخصائص عينة واجراءات الدراسة ، والتي يمكن تحديدها في الآتي :

- (١) المؤشرات الاحصائية (المتوسط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء) .
- (٢) معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاختبار .
- (٣) معامل الارتباط لبيرسون للكشف عن الارتباط بين درجة المفردات ودرجة الاختبار .
- (٤) معامل التمييز للكشف عن القوة التمييزية للمفردات والقوة التمييزية للاختبار ككل .
- (٥) معامل الصعوبة للكشف عن مستوى صعوبة المفردات وصعوبة الاختبار ككل .
- (٦) اختبار مان ويتي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين .
- (٧) اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مترابطتين .
- (٨) حجم الأثر (معدلة كوهين Cohen) للكشف عن الدلالة العملية لتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع .

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً عرض النتائج:

❖ نتائج التحقق من الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح المجموعة التجريبية) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراءين :
(١) حساب قيم المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية وذلك في القياس البعدي ، (٢) إجراء اختبار مان ويتي للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي المعد قيد الدراسة الحالية في القياس البعدي . وقد أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدولين الآتيين :

جدول (١٦) الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة

على الاختبار المعرفي في القياس البعدي

المجموعة	العدد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط		الانحراف المعياري	معامل الالتواء
				الخطأ المعياري	القيمة		
ضابطة	20	20.00	45.00	1.33155	35.2500	5.95487	-0.936
تجريبية	20	50.00	68.00	1.22668	59.1000	5.48587	-0.307

جدول (١٧) نتائج اختبار مان ويتي للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي في القياس البعدي

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير

1.218 مرتفع جدا	0.01	-5.451	210	0.00	210.00	10.50	20	ضابطة
					610.00	30.50	20	تجريبية
							40	الجموع

من النتائج الموضحة بالجدول (١٦، ١٧) تم قبول الفرض الأول ؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية ؛ حيث بلغت قيمة Z للفروق بين المجموعتين في القياس البعدي (٥.٤٥١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) . كما بلغت قيمة معادلة كوهين Cohen لحجم التأثير (قوة الدلالة العملية لتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع) (١.٢١٨) وهي قيمة مرتفعة جدا تشير إلى حجم تأثير مرتفع جدا^١ .

❖ نتائج التحقق من الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي و البعدي في الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة ولصالح متوسط القياس البعدي) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراءين : (١) حساب قيم المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية وذلك في القياسين القبلي و البعدي ، (٢) إجراء اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مترابطتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي على الاختبار المعرفي المعد قيد الدراسة الحالية وذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة . وقد أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدولين الآتيين :

جدول (١٨) الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي في القياسين القبلي والبعدي

القياس	العدد	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط		الانحراف المعياري	معامل الالتواء
				الخطأ المعياري	القيمة		
القياس القبلي	20	2.00	10.00	5.65	0.577	2.580	0.370
القياس البعدي	20	20.00	45.00	35.25	1.332	5.954	-0.936

جدول (١٩) نتائج اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي

والقياس البعدي في الاختبار المعرفي لدى المجموعة الضابطة

حجم التأثير	مستوى الدلالة	Z قيمة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	
0.716 متوسط	0.01	-3.206	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	القياس البعدي القياس القبلي
			210.00	10.50	20	الرتب الموجبة	
					20	مجموع الرتب	

^١ مستويات حجم الأثر تبعا لمعادلة كوهين Cohen's d : (٠.٢) حجم التأثير منخفض ، (٠.٥) حجم تأثير متوسط ، (٠.٨) حجم تأثير مرتفع .

من النتائج الموضحة بالجدول (١٨، ١٩) تم قبول الفرض الثاني حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى في الاختبار المعرفى لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة وذلك لصالح القياس البعدى ؛ حيث بلغت قيمة Z للفروق بين القياسين (٣.٢٠٦) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) . كما بلغت قيمة معادلة كوهين Cohen لحجم التأثير (٠.٧١٦) وهي قيمة متوسطة تشير إلى حجم تأثير متوسط .

❖ نتائج التحقق من الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي و البعدى في الاختبار المعرفى لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدى) . وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراءين : (١) حساب قيم المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفى لمادة التربية الرياضية وذلك في القياسين القبلي و البعدى ، (٢) اجراء اختبار ويلكوسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مترابطتين ، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدى على الاختبار المعرفى المعد قيد الدراسة الحالية وذلك لدى أفراد المجموعة التجريبية . وقد أسفرت نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (إصدار ٢٨) عن النتائج الموضحة بالجدولين الآتيين :

جدول (٢٠) الاحصاء الوصفي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفى في القياسين القبلي والبعدى

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط		أعلى قيمة	أقل قيمة	العدد	القياس
		الخطأ المعياري	القيمة				
0.579	2.613	0.584	5.750	10.00	2.00	20	القياس القبلي
-0.307	5.486	1.227	59.100	68.00	50.00	20	القياس البعدى

جدول (٢١) نتائج اختبار ويلكوسون للكشف عن دلالة الفروق بين القياس القبلي

والقياس البعدى في الاختبار المعرفى لدى المجموعة التجريبية

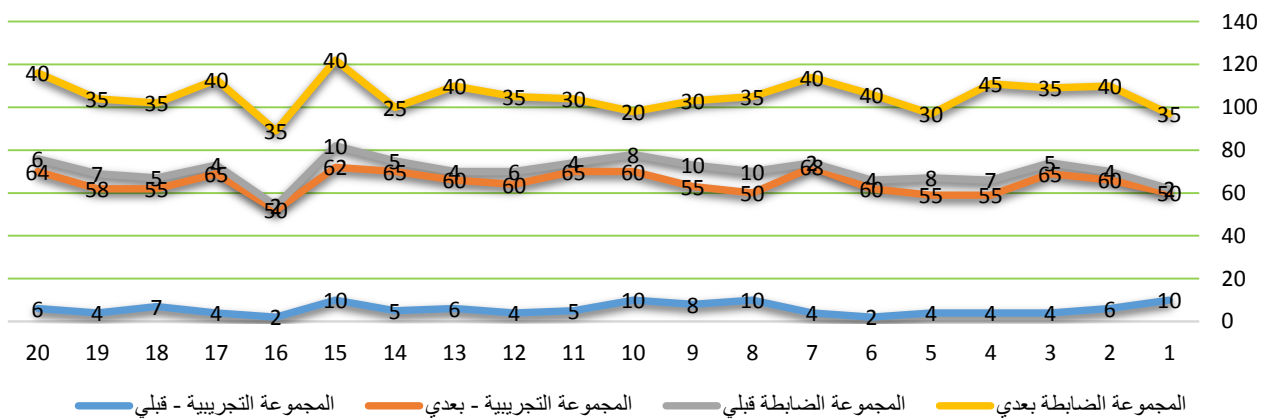
القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
القياس البعدى القياس القبلي	0	0.00	0.00	- 3.923	0.01	0.877 مرتفع
	20	10.50	210.00			
	20					

من النتائج الموضحة بالجدولين (٢٠ ، ٢١) تم قبول الفرض الثالث حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى في الاختبار المعرفى لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية وذلك لصالح متوسط القياس البعدى ؛ حيث بلغت قيمة Z للفروق بين القياسين (٣.٩٢٣) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

كما بلغت قيمة معادلة كوهين Cohen لحجم التأثير (٠.٨٧٧) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى حجم تأثير مرتفع .

بناء على ما تقدم عرضه في الفروض الثلاثة ، وبالملاحظة والمقارنة بين قيم Z وقيم حجم التأثير يتبين حدوث تحسن جوهري في أداء أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي مقارنة بأداء أفراد المجموعة الضابطة ، حيث بلغ مستوى حجم التأثير لتحسن المجموعة التجريبية (مرتفع جدا) بينما بلغ مستوى التأثير في حالة المجموعة الضابطة (متوسط) ، بما يشير إلى فعالية الاجراءات والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس مقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة مع أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالطرق التقليدية المتبعة مع أفراد المجموعة الضابطة ، ويوضح الشكل (١) الفرق في مستوى التحسن على الاختبار المعرفي لمقرر التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في القياسين القبلي والبعدي



شكل (١) الفروق في مستوى الأداء على الاختبار المعرفي في القياسين القبلي والبعدي لدى كل من أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

مناقشة وتفسير النتائج:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح المجموعة التجريبية حيث قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض من خلال حساب الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة ويتضح من جدولى (١٦) ، (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى استخدام المقرر الإلكتروني والذي يعتمد على فاعلية الطالب

وتركيزة على الطالب فى العملية التعليمية ويستخدم العديد من الطرق والأساليب فى التدريس وأيضاً متابعة الطلاب من خلال التقويم المستمر ومعرفة مستواه أول بأول ، كما انه يقدم العديد من المعلومات والمعارف وتعدد مصادرها لزيادة حصيلة الطلاب التعليمية .

وهذا ما أكده نبيل جاد (٢٠١٤)(٤٠) ، زينب مصطفى (٢٠١٦)(١٩) بأن التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم التفاعل النشط ، كما يتيح للمتعلم الاتصال بكم هائل من المعلومات من خلال شبكة الإنترنت مما يزيد من ثراء وحصيلة المعلومات لديه وزيادة خبراته كما انه يقدم المعلومات بطريقة تناسب مستوى ونضج المتعلمين .

وهذا ما ذكرته بعض الدراسات مثل ابراهيم عبد الرازق ، أحمد ابراهيم (٢٠١٣) (١)، احمد عبود (٢٠١٨)(٣)، على رضوان (٢٠٢٠) (٢٣)، محمد سيف الاسلام (٢٠١٥)(٢٩)، حيثوا أكدوا جميعاً على فاعلية مقرراتهم على تحسين النواحي المعرفية لديهم .

وترجع الباحثة أيضاً هذا التحسن إلى زيادة المقرر الإلكتروني لدافعية الطلاب وتحقيق أهدافهم التعليمية ، كما ، أنه يساعد على تحسن التواصل بين الاستاذ والطلاب وتنمية الجوانب الإجتماعية . وقد أكد على هذا أيضاً وليد الخلفاوى (٢٠١١)(٤٢) حيث أشار أن التواصل عبر وسائط التعليم الإلكتروني يخلق جانبا اجتماعيا ، ويؤثر تأثيراً إيجابياً على دافعية الطلاب نحو التعليم ويزيد من تعلمهم الذاتى ، ويحسن مهارات الإتصال ، ويساعد المتعلمين على التنوع فى أساليب التعليم كم أنه يزيد من تطورهم المهني ومعرفة تخصصهم ، كم انه يتميز بالمرونة والإتاحة ويساعد الطلاب على التعلم دون التقيد بالوقت او المكان .

ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي فى الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة الضابطة ، ولصالح القياس البعدي، حيث قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض من خلال حساب الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ويتضح من جدولى (١٨) ، (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة الضابطة على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة .

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى فاعلية الأسلوب التقليدى الذى يصاحبه بعض التغيير أثناء شرح المنهج من خلال اشراك المتعلمين فى عملية التعليم مثل استخدام اساليب واستراتيجيات جديدة أثناء التدريس مثل المناقشة والعصف الذهنى ووخرائط المفاهيم وغيرها التى تغاير الاسلوب التقليدى الذى يعتمد على المدرس فقط دون مشاركة المتعلم فى العملية التعليمية وتلقى المعلومة فقط من المعلم بل أصبح المتعلم يشارك ويناقش ويعرض المعلومه بطرق مختلفة ولكن ليس بفاعلية المقرر الإلكتروني حيث أنه نجح مع بعض الطلاب ولم ينجح مع الآخر لأنه لا يراعى الفروق الفردية بين الطلاب .

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي و البعدي في الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد المجموعة التجريبية ، و لصالح القياس البعدي ، حيث قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض من خلال حساب الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ويتضح من جدولى (٢٠) ، (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار المعرفي لمادة التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة .

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى استخدام المقرر الإلكتروني والذي يراعى الفروق الفردية بين الطلاب ويجعل الطالب محور عملية التعليم ويتغير دور الطالب من متلقى إلى مشارك في عملية التعليم وتقييم مستوى الطلاب أول بأول .

وقد أكد على هذا وليد سالم الخلفاوى (٢٠١١) (٤٢) حيث ذكر أن التعليم الإلكتروني أحد المستجدات التكنولوجية التي ظهرت في الآونة الأخيرة وأثبتت فاعلية كبيرة في اكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات التعليمية المختلفة فهو يعطى للمتعلمين شعورا بالمساواة ، وسهولة الوصول إلى المعلم ، وإمكانية تعديل طرق التدريس ، وملائمة أساليب التعليم المختلفة ، ويساعد على التكرار ، والإستمرارية في التعليم للحصول على المعلومة المطلوبة ، وسهولة وتعدد طرق التقويم ، والاستفادة القصوى من الزمن وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم ، كما انه يساعد الطلاب على معرفة كل ما هو جديد .

وهذا ما أكدته بعض الدراسات أيضا مثل احمد محمد جمعه (٢٠٢٠) (٤) ، أية فتحى (٢٠٢٣) (١١) ، حسن حمدى (٢٠٢٣) (١٤) ، محمد عبد الحميد (٢٠١٥) (٣١) مصطفى محمود (٢٠١٩) (٣٦) ، منى جمال (٢٠٢٣) (٣٨) ، مروة محمد (٢٠٢٢) (٣٥) ، السيد عبد المولى (٢٠١٠) (٧) ، السيد عبد المولى (٢٠١١) (٨) ، هاله عبد المنعم (٢٠١٢) (٤١) ، حنان حسن (٢٠٠٨) (١٦) .

وترجع الباحثة التحسن بين القياسين للمجموعة التجريبية إلى مراعاة المقرر لمرغبات وإمكانيات الطلاب وزيادة ثراء المعلومات لديه لتعدد مصادر التعلم الإلكتروني وحرية اختيار ترتيب دراسة الموضوعات .

وهذا ما أشارت إليه كلاً من زينب محمداً أمين وزينب مصطفى عبد العظيم (٢٠١٦) (١٩) حيث أشارا أن المقرر الإلكتروني يمتاز بالتتابع المنطقي للمحتوى المقدم مع إمكانية تغيير هذا الترتيب وفق متطلبات المتعلم ، كما أنه يركز على المعلومات المقدمة داخل المقرر من خلال الأنشطة ومصادر التعلم المختلفة المتضمنه للمقرر مما يساهم في الإرتقاء بمستوى أداء المتعلم ، وتزويد من دافعيته نحو التعليم وهذا أيضاً يرفع من حصيلة الطالب التعليمية .

وهذا ما تناولته نتائج العديد من الدراسات مثل محمود محمد (٢٠١٣) (٣٢) ، رانيا عبد الغنى (٢٠١٩) (١٧) ، تامر إبراهيم (٢٠١٩) (١٢) ، محمد أحمد (٢٠١٤) (٢٧) ، نبيل السيد (٢٠١٠) (٣٩) ، مروه ذكى (٢٠٠٤) (٣٤) حيث أكدوا على الدور الفعال لمقرراتهم الإلكترونية وإكساب

الطلاب المعارف المختلفة بشكل شيق وممتع وتستخدم المقررات الإلكترونية في المقررات العملية والنظرية معاً .

كما ترجع الباحثة أيضاً هذا التحسن إلى مراعاة المقرر للفروق الفردية وتحقيق التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم ، وقلة تكلفة الطباعة والتفاعل مع المتعلم.

وهذا ما أكده أحمد سالم (٢٠٠٤) (٢) حيث ذكر أن من مميزات الكتاب الإلكتروني قلة الكلفة المادية الخاصة بالطباعة ، اختصار الوقت ، سهولة البحث ، التفاعلية ، وتوفير الحيز المكاني . كما أرجعت الباحثة التحسن إلى استخدام طرق واساليب واستراتيجيات واساليب تقويم مختلفة تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والمعارف بسهولة والتعرف على مستواهم بشكل مستمر وتوفير التغذية الراجعة لديهم .

الاستنتاجات

- نسب القياس البعدى أعلى من نسب القياس فى القياس القبلى للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
- نسب القياس البعدى للمجموعة التجريبية أعلى من نسب القياس البعدى للمجموعة الضابطة
- استخدام المقرر الإلكتروني أثر بشكل إيجابى وفعال فى اكتساب النواحي المعرفية لمادة التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لطلاب الفرقة الرابعة .
- استخدام طرق التواصل المختلفة من إميل و منصة إلكترونية وغيرها ساهم بشكل كبير فى اكساب الخبرات المختلفة للطلاب

التوصيات :

- ١- تدريس المقرر الإلكتروني لمادة التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف.
- ٢- تحويل كل مقررات الجامعات إلى مقررات تفاعلية من خلال الإنترنت.
- ٣- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تحويل المقررات العادية إلى مقررات إلكترونية تفاعلية.
- ٤- توفير دورات تدريبية لكل أعضاء هيئة التدريس لكيفية استخدام المنصة التعليمية وتفعيل المقررات الإلكترونية لديها.

المراجع :

أولا المراجع العربي

- ١- إبراهيم عبد الرزاق أحمد ، أحمد ، إبراهيم احمد (٢٠١٣) :
"كتاب إلكتروني مقترح في مادة التربية الحركية للطلبات المعلمات بكلية التربية " ، كلية التربية ، جامعة الطائف.
- ٢ أحمد سالم (٢٠٠٤):
" تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني " ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية.
- ٣- احمد عبود ابراهيم (٢٠١٨) :
" مقررالالكترونى مطور لطرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنى سويف.
- ٤- احمد محمد جمعه (٢٠٢٠):
" تأثير استخدام مقرر إلكتروني لرياضة القوس والسهم لطلاب كلية التربية الرياضية على نواتج التعلم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان.
- ٥- أسامة رياض (٢٠٠٥) :
" رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية" ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٦- اسامة رياض، علاء الدين محمد عليوة، مصطفى ظاهر(٢٠٠٦):
" التربية الصحية لنوى الاحتياجات الخاصة " تأهيل رياضى وتغذية"، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، الاسكندرية).
- ٧- السيد عبد المولى أبو خطوة
(٢٠١٠):
" مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية "، بحث منشور فى مؤتمر " دور التعلم الإلكتروني فى تعزيز مجتمعات المعرفة " مركز زين للتعليم الإلكتروني - جامعة البحرين من ٦-٨ / ٤ / ٢٠١٠
- ٨- السيد عبد المولى أبو خطوة
(٢٠١١):
" معايير ضمان الجودة فى تصميم المقررات الإلكترونية وإنتاجها " بحث منشور فى المؤتمر الدولى الثانى للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، والمنعقد فى المركز الوطنى للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، فى الفترة من ٢١-٢٣ فبراير ٢٠١١
- ٩- امانى محمود الخطيب، ايمان صلاح الدين صلاح ، احمد حلمى أبو المجد (٢٠٢١):
"تحديد مهارات تصميم المقررات الإلكترونية اللازمه لطلاب تكنولوجيا التعليم "، مجلة جامعة جنوب الوادى الدوليه للعلوم التربويه ، العدد السابع (٢٦٣٦-٢٨٩٩) .
- ١٠- أمين أنور الخولى ،ضياء الدين محمد العزب(٢٠٠٩):
"تأثير برمجية إلكترونية معززة بالخرائط الرقمية على مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لطلاب تخصص الإسكواش بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، رسالة دكتوراة ، كلية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- ١١- أية فتحى أحمد (٢٠٢٣) :

- ١٢- تامر ابراهيم صالح (٢٠١٩): " اثر مقرر الكترونى على تحقيق نواتج التعلم بعض مهارات كرة اليد للمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الأسكندرية.
- ١٣- حذيفة مازن ، مزهر شعبان : تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي " ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان . (٢٠١٥):
- ١٤- حسن حمدى صدقة (٢٠٢٣): " مقرر إلكترونى تفاعلى فى كرة السلة ومعرفة أثره على مخرجات التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.
- ١٥- حمدى أحمد وتوت ، نهى محمود الصواف (٢٠١٣) : " الصم والدمج مع الأسوياء فى التربية البدنية والرياضة " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- ١٦- حنان حسن على (٢٠٠٨) : " تصميم ونشر مقرر إلكترونى فى تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة
- ١٧- رانيا عبد الغنى الدسوقي) " إنتاج مقرر إلكترونى تفاعلى لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة. (٢٠١٩):
- ١٨- رشيد محمد عامر (٢٠٠٣م) : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة علي تعلم بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم " ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، م٢٦ ، ع٦٢٤ .
- ١٩- زينب محمد أمين ، وزينب مصطفى عبد العظيم (٢٠١٦) : " المقررات الإلكترونية الإحتواء والشمول " ، المؤسسه العربية للعلوم والثقافة ، الجيزة.
- ٢٠- سعدية الأحمرى (٢٠١٥): " التعليم الإلكتروني " ، وزارة التربية ، المملكة العربية السعودية.
- ٢١- عصام حمدى الصفدى (٢٠١٠) " الإعاقة الحركية والشلل الدماغي " ، سوريا :
- ٢٢- علاء الدين إبراهيم صالح : " التربية الرياضية لمتحدى الإعاقة " ، مركز الكتاب للنشر القاهرة. (٢٠١٨):
- ٢٣- على رضوان محمد (٢٠٢١) : "تأثير استخدام مقرر إلكترونى فى مستويات بلوم للتحصيل المعرفى لمادة مناهج التربية الرياضية لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة، بحث منشور كلية التربية الرياضية ،جامعة حلوان .
- ٢٤- فؤاد عبد الدايم ابراهيم (٢٠٢٠) " التعلم الإلكتروني من التخطيط إلى التطبيق " ، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر ، الأسكندرية .
- ٢٥- فوزى عبد السلام ، عفت مصطفى " طرق واستراتيجيات تدريس ذوى الاحتياجات الخاصه " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة. (٢٠١٥):

- ٢٦- ماجدة السيد عبيد (٢٠١٣) : " الإعاقة العقلية"، ط٣، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٧- محمد أحمد سنوسي (٢٠١٤): "فاعلية مقرر إلكتروني قائم على معايير الجودة لتنمية بعض المهارات المهنية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٢٨- محمد السيد علي (٢٠٠٢م) : "تكنولوجيا العليم والوسائل التعليمية"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٩ محمد سيف الاسلام (٢٠١٥) : " بناء مقرر إلكتروني للتربية الحركية لطلاب كلية التربية الرياضية في ضوء الجودة الشاملة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا.
- ٣٠- محمد صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالده (٢٠١٠): "الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣١- محمد عبدالحميد عبده (٢٠١٥): " تصميم مقرر الكتروني للمصارعة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٣٢- محمود محمد احمد (٢٠١٣): " فاعلية تدريس مقرر التمرينات البدنية والعروض الرياضية باستخدام التعليم الإلكتروني على الكفاءة التدريسية للطلاب المعلم وفقا لمعايير الجودة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٣٣ مدحت أبو النصر (٢٠٠٤ م): " فريق العمل في مجال رعاية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة"، مجموعة النيل العربية.
- ٣٤ مروة ذكى توفيق (٢٠٠٤): " تقويم بنية بعض مواقع الانترنت التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٣٥ مروة محمود محمد (٢٠٢٢) : " فاعلية المنصة الإلكترونية في تطبيق مقرر كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق.
- ٣٦- مصطفى محمود عوض) " فاعلية مقرر إلكتروني لمادة طرق التدريس في جوانب التعلم لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا. : (٢٠١٩)
- ٣٧ منى أحمد الأزهرى، منى سامح أبو هشيمه (٢٠١٠): " التربية البدنية والإعاقات الحركية لذوي الإحتياجات الخاصة (رعايه- تأهيل)"، مكتبة الأنجلو المصريه، القاهرة.
- ٣٨ منى جمال عبد الخالق (٢٠٢٣): " تصميم كتاب رقمي تفاعلي وتأثيره على التحصيل المعرفي لمقرر علم الحركة لطلاب كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات.

- ٣٩ نبيل السيد محمد (٢٠١٠): " فاعلية مقرر الكترونى لتنمية مهارات استخدام نظام موودل لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفى والدافعية للإنجاز ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .
- ٤٠ نبيل جاد عزمى (٢٠١٤): " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٤١ هالة عبد المنعم محمد (٢٠١٢): " أثر اختلاف نمط تقديم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت فى تنمية التحصيل المعرفى والأداء المهارى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مادة الكمبيوتر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- ٤٢ وليد سالم الخلفاوى (٢٠١١): " التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة " ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

ثانياً المراجع الأجنبي:

- 43- Jung, I & . Rha, I. (2000): " Effectiveness and cost – effectiveness of online education : A Review of the literature. Educational technology.
- 44- Mehlenbacher , B., Bennett , L ., Bird , T, Ivey , M , I UCAS, j , Morton , j , & Whitman, I, U sable E – learning : A Conceptual model for evaluation and design . NC state university appeared in proceedings of hci international 2005; 11 th international conference on human – computer , interaction , and vol .

ملخص البحث

مقرر إلكتروني لمادة التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة
لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف

م.د/ إيمان سيد يونس سويلم

يهدف البحث إلى تصميم مقرر إلكتروني لمادة التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة للتعرف على مدى فاعلية المقرر على تحسين النواحي المعرفية لدى طلاب الفرقة الرابعة تخصص تدريس ، واشتملت عينة البحث على (٨٠) طالب وطالبة من أصل (٢٩٣) بنسبة (٢٧.٣%) من المجتمع الأصلي تم تقسيمهم إلى (٤٠) طالب وطالبة عينة إستطلاعية ، (٢٠) طالب وطالبة عينة ضابطة ، (٢٠) طالب وطالبة عينة تجريبية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى ، كما أسفرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية المقرر الإلكتروني المقترح ومناسبته لعينة البحث وكانت أهم النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يدل أيضاً على فاعلية المقرر المقترح ومدى مراعاته للفروق بين الطلاب وتقييم مستواهم أولاً بأول والتواصل الفعال بين المعلم وطلابه والتغلب على عامل الزمان والمكان .

Abstract**Electronic Course for physical education subject for the people
with special needs for students of the Faculty of Physical
Education Beni Suf University****Dr. Iman Sayed Younis Sweilem**

The research aims to design an electronic course on physical education for the people with special needs to recognize the effectiveness of the course to improve the knowledge aspects of fourth-year students majoring in teaching. The research sample included 80 male and female students out of 293, with a percentage of (27.3%) of the original community who were divided into 40 male and female students as a sample survey, (20) male and female students, as a control sample, (20) male and female students as an experimental sample. The researcher used the experimental method to suit the nature of the research, and the results indicated in statistically significant differences between the average pre and post measurement of the control group in favour of the post-measurement. The results indicated also in statistically significant differences between the average pre and post measurement in favour of the post-measurement for the experimental group. Which indicates the effectiveness of the proposed electronic course and its suitability for the research sample. The most important results were also statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-measurement in favour of the experimental group.

Which also indicates the effectiveness of the proposed course and the extent to which it takes into account differences between students, evaluate their level on a regular basis, effective communication between teachers and students, and overcoming the time and space factor.